



Distr.

RESTRICTED

UNEP/IG.5/4

20 November 1976

ARABIC

Original: FRENCH



برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اجتماع حكومات دول سواحل منطقة البحر الأبيض المتوسط

حول "المخطط اللازوردى"

سبليت (يوغوسلافيا)

من ٣١ كانون الثاني / يناير الى ٤ شباط / فبراير ١٩٧٧

"المخطط اللازوردى"

والمنهج الاستقبالي

اعد هذه المذكرة السيدان ث. لاکوور و ج. ب. فبستر (مشاوران)

فهرس المواد

الفقرات

٨ - ١ المقدمة	-١
٢٤ - ٩ المفهوم العام للمشروع	-٢
٢٥ سير الأعمال	-٣
٢٩ - ٢٦ أ- المرحلة الأولى	
٣٤ - ٣٠ ب- المرحلتان الثانية والثالثة	
٣٥ الخاتمة	-٤

١- المقدمة

١- دعا المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الى اجتماعين لخبراء منطقة المتوسط وممثلين عن مؤسسات مختصة عن منظمات الأمم المتحدة (١) ما بين ٢٢ و ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ في جنيف وما بين ١٧ و ١٩ آيار/مايو ١٩٧٦ في باريس للاطلاع على آرائهم في تحقيق مشروع " المخطط اللازوردي " ومداه الجغرافي واهدافه البعيدة الأجل وأهدافه القريبة وعلى الاجراءات التي يتطلبها تنفيذ المشروع . وقد رأى الخبراء الذين حضروا الاجتماعين المذكورين ان الطريقة الاستقبالية وتحليل النظم هما من أنجع الأصول المنهجية للبحث في المسائل التي يطرحها " المخطط اللازوردي " (٢)

٢- فالغرض الوحيد من هذه الوثيقة استنادا الى اجتماعي الخبراء هي السعي الى التذكير بالايضاحات حول البحوث المنهجية المقترحة لتنفيذ " المخطط اللازوردي " وأخصها عنصر الاستقبالية الذي كان بحاجة الى التوضيح . لذا فالوثيقة هذه هي محضر وثيقة اعلامية فيما عدا القسم المتعلق منها بالأفضلية التي ترغب الحكومات أن توليها المواضيع التي ستبحث خلال المرحلة الأولى من المشروع (٣) .

٣- فأول ماتهتم به الدول الساحلية للبحر المتوسط بدرجات متفاوتة هو تنمية بلادهم اقتصاديا واجتماعيا . كما تدرك هذه الدول على درجات متفاوتة أيضا ان السعي وراء هذه التنمية المشروعة وثيق الارتباط بشكل أو آخر بالابقاء على المعادلات الايكولوجية الأساسية لهذه الاوساط السريعة العطب التي تؤلف البحر الأبيض المتوسط وسلاسه

-
- (١) تراجع الوثيقة UNEP/IG.5/3 التقرير التمهيدي للمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حول منشأ " المخطط اللازوردي " وأهدافه والاجراءات المقترحة لوضعه موضع التنفيذ ٢١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٦ الفقرتان ٦ و ٧ .
- (٢) تراجع الوثيقة نفسها (الفقرات ١٩ الى ٢١)
- (٣) تراجع الفقرة ٤٤ من الوثيقة UNEP/IG.5/6

الداخلية • وهذا هو بالذات السبب الذي حدا الى وضع مخطط العمل للمتوسط الذي أقر في الاجتماع الحكومي الدولي في برشلونة الذي عقد من ٨ كانون الثاني / يناير الى ٤ شباط / فبراير ١٩٧٥ • وكان الدافع أيضا الى وضع " المخطط اللازوردي " الذي يؤلف الفصل الاجتماعي الاقتصادي لمخطط العمل لأجل المتوسط •

٤- ويطمح " المخطط اللازوردي " في أن يكون مابين البلاد الساحلية للمتوسط سبيلا للتفكير المشترك الموجه وجهة العمل المباشر لأجل :

- ٤-١ تشجيع نمو البلاد المعنية الاجتماعي والاقتصادي المشروع •
 - ٤-٢ الوصول الى استثمار الموارد الطبيعية للمنطقة استثمارا رشيدا •
 - ٤-٣ تيسير الحفاظ على المعادلات الايكولوجية مع احترام السيادة الكاملة للدول •
- ٥- ويعتبر " المخطط اللازوردي " أكثر من وثيقة أو مجموعة وثائق اذا ما أرادت الحكومات أن تستفيد منه فعلا عند اختبار مقرراتها • انه مرجع يستند اليه في انزال المقررات في سياقها الكامل ماديا كان ، بفعل العلاقات المتبادلة مابين مجال وآخر ، أو زنيا •
- ٦- هذا فضلا عن ان " المخطط اللازوردي " يهدف الى مساعدة المسؤولين وأولى الأمر في دول المتوسط في اختيارهم • لا يكفي لذلك ان يعرض عليهم تقدير الحاجات الآتية انما يجب أيضا وصف التطورات المحتملة والممكنة لهذه الحاجات • كما يجب أن يـؤدى تحليل خيار المقررات الى ايضاح استقبالي يساعد على تقدير انتقاء هذه المقررات •
- ٧- ويستخلص من هذا التعريف العام مظهران يتعين ايضاحهما بصورة خاصة :

- ٧-١ توفيق المعالجة المقترحة توفيقا وثيقا بين التصميم والمقترحات المتعلقة بالتنفيذ : ومن شأن هذه المعالجة أن تبرز تدريجيا كلما تقدمت الأعمال اهدافا واضحة وعملية لمتابعة بعض الأبحاث العلمية وتدعيمها كما انها تساعد أيضا وخاصة على تركيز الأعمال التي يجب أن تقوم بها البلاد الساحلية •
- ٧-٢ وميزة هذا المشروع انه يوفق بالاعادة المتتالية بين التفكير المتخصص وبين المعالجة الاجمالية وحقائق التنمية والبيئة •

٨- كما تستشف من التعريف بوضوح الأقسام التي تبرزها خطوط " المخطط اللازوردي " الرئيسية :

٨-١ ففي قسم " الهندسة العامة " يؤكد بصورة طبيعية على الإشارة إلى المتطلبات العملية للدراسة المنهجية فمن جهة تعبر " الدراسة الاجمالية " عما في لعدم الفصل بين تطور الأوساط الطبيعية وأوساط اعمال التنمية من مصلحة أساسية ومن جهة أخرى ترمي الفكرة الاستقبالية الى مساهمة الدول في عملية مشتركة مع مراعاة السيادة الكاملة لكل دولة منها واناطة أمر ادارة ومراقبة المشروع باطراد بجميع هذه الدول .

٨-٢ وفي القسم " تنفيذ الأعمال " يقيم وصف مراحل التنفيذ الدليل على ارتباط هذه المراحل ببعضها البعض ويترك للدول امر تقدير مصلحتها في متابعة المشروع والحرية التامة في توضيح اهداف أبحاثها واعمالها في أى وقت كان .

٢- التصميم العام للمشروع

٩- استوحى التصميم العام لمشروع " المخطط اللازوردي " من الطريقة المسماة " الدراسة الاجمالية " موعوضاً عن جمع عدد وفير من الأعمال الدقيقة والجزئية حسب وجهة النظر التقليدية يصار الى اعتبار جملة العلاقات ما بين اشكال النمو الاقتصادي والأوساط الطبيعية كوحدة والى معالجتها على هذا الأساس .

وهناك مفهومات ترتكز عليهما الأعمال التحضيرية يجدر ايضاحهما :

" نظام للمتوسط مشـترك "

" حوض الأبيض المتوسط طائفة ايكولوجية فعلية "

١٠- لا يعني التعبير : " نظام للمتوسط مشترك " ان ليس هنالك الا نظام واحد على مقياس منطقة المتوسط . انما هو تصوير مبسط لواقع معقد ، وخطوط بيانية يقصد منها الدلالة على ان الأوساط الطبيعية المادية (الهواء والماء والأرض) والحية (السكان البشرية عالم الحيوان وعالم النبات) واشكال النمو الاقتصادي تؤلف وحدة متماسكة فـانـا اذا ما توضحت اهم العلاقات المتبادلة ما بين هذه الاوساط أصبح من الميسور تبين تطوراتها المحتملة بصورة واضحة .

١١- فبين اعمال الانسان كالزراعة والصناعية والسياحية مثلا وبين الاوساط الطبيعية سياقان يوثقان في النظام المشترك :

١-١١ فالأول هو الحصول على الموارد من الوسط الطبيعي للاستهلاك .
٢-١١ والثاني هو ادخال عناصر مؤذية للأوساط الطبيعية وهو سياق التلوث؛ ما تلفظه في البحر المجاري العامة للمدن ، والمحروقات السائلة المتسربة من السفن وغيرها . . .

١٢- وتعيش المجتمعات البشرية في وسط هذا النظام المشترك الذي تحوله بمختلف مجالات نشاطها وتحرص في الوقت نفسه على اعادة تكوينه لذلك فان الابقاء على التوازن بين الوساط والطبيعية ومجالات نشاط الانسان مسألة حيوية . فقد تؤدى الحثالات الصناعية غير المراقبة بعد حقبة من الزمن الى تحويل صيد السمك الى خطر على حياة الانسان . كما ان من شأن الاسراف في التنمية الصناعية ان تكبح توسع القطاع السياحي . ويقضي التنافس في وسط طبيعي واحد ما بين مختلف أنواع التنمية الى الاختيار ويتطلب التدخل للحفاظ على بعض معادلات التوازن الأساسية . ذلك لأن المقصود والحالة هذه هو وضع جدول اجمالي لجميع هذه العلاقات للتأكد من التطورات التي اريد تحقيقها ولا ستدراك المستقبل سوية .

١٣- الا ان مثل هذا التفكير عسير في منطقة المتوسط بقدر الفوارق وليس من شأن " المخطط اللازوردي " تجاهل ما للتباين الاقتصادي من آثار في البيئة : فاذا كان الغنى المسرف يسرف في التلويث . فان الفقر المدقع أعجز من ان يستأثر بترف حماية الوسط

الطبيعي . فكل سياسة توضع لرعاية بيئة المتوسط لا تستطيع تجاهل التفاوت في نمو بلاد هذه المنطقة .

١٤- ويزداد الموضوع تعقيدا لأن تواتر النمو الاقتصادي لا يشبه تواتر الطبيعة . وهنالك على الرغم من هذه الفوارق طائفة ايكولوجية واقعية : فالتوقيع في برشلونه بتاريخ شباط /فبراير ١٩٧٦ على اتفاقية لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث مع ملحقين لهذه الاتفاقية ما هو الا اقرار بوجود هذه الطائفة الايكولوجية .

١٥- وفيما عدا المشاكل المتشابهة التي يتعين على بلاد المتوسط الساحلية حلها : كالتصنيع والسياحة الواسعة الكثيفة وغيرها . هنالك مشاكل مشتركة ترجع الى ثلاثة أسباب :

١-١٥ المحيط الحيوي : التيارات البحرية التي تنقل التلوثات بعيدا والتيارات الجوية ، وبعض الأمراض التي قد تنتشر بسبب تنقلات الناس .

٢-١٥ المبادلات التجارية على مستوى حوض المتوسط : فالسياحة الدولية مشحولة بتطور بسرعة وعلى اشكال تخرج عن نطاق مراقبة أية دولة ما (الاشباع في بعض المواقع ، سواح جدد الخ)

٣-١٥ وهنالك أوقات خاصة بالتطور الايكولوجي فقد يتطلب نشاط اقتصادي ليست له أهمية كبيرة في الوقت الحاضر وسطا طبيعيا مصانا الا انه هذا الوسط مهدد بالتردي منذ الآن كما هي الحال مثلا في المواقع الملائمة لتربية الأحياء المائية .

فهذه العوامل الثلاثة تورث للجميع عدم الاطمئنان فيجب أن تكون حافزا لبلاد سواحل المتوسط على التفكير سوية في مشاكلهم المشتركة .

١٦- فاذا لم يبادر الى وضع تصميم مشترك شامل فان المخاطرة كبيرة في كل محاولة لايجاد حلول جزئية لبعض المشاكل وفي تجاهل المشاكل الأخرى . وقد يكمن الخطر أيضا في ايجاد حلول ليس من شأنها الا استبعاد المشكلة فمن المصلحة استعمال الطرق المستمدة من تحليل النظام .

- ١٧- ان يودى هذا التحليل في الوقت نفسه الى استخلاص العناصر الراسخة (*تدعى ثابتة *) لنظام يشتمل على مجموعة حركات التبدل والتكيف التي لا بد من معرفتها لتفهم التطور الحقيقي لنظام معين . ويتناول هذا التحليل :
- ١٧-١ خطط المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية وخطط الممثلين الاقتصاديين والاجتماعيين .
- ١٧-٢ العلاقات والتطورات المختلفة التي تقوم بين العاملين في نظام ما وبين عناصر هذا النظام .
- ١٧-٣ عناصر الأنظمة المحيطة التي تؤثر في النظام المطروح على بساط البحث
- ١٨- فالعلاقات التي يجب أن يحسب حسابها لوصف حركات سير النظام المدروس عديدة ويمكن حصرها مع ذلك في ثلاث فئات :
- ١٨-١ فمنها من تعبر عن علاقة بين العلة والنتيجة : وهي العلاقات السببية .
- ١٨-٢ ومنها من تتعارض في نتائجها : وهي العلاقات المتضاربة .
- ١٨-٣ ومنها أيضا من تتلاقى لتؤدي الى نتائج مماثلة وهو التداوب .
- ١٩- فاقرار تنظيم واسع كاعداد مجمع سياحي أو منطقة صناعية - مرفئية يتطلب غالبا ، عملا قد يمتد خمس عشره أو عشرين أو ثلاثين سنة ويعني ذلك بالنسبة لأية حكومة كانت استدراك نتائج هذا التنظيم لآجال طويلة وتقد ير غير مضمون لتطور الوسط الطبيعي الذي يتوقف عليه نجاح مثل هذه العملية . فليس باستطاعة أية دولة أن تتوانى في اعداد المستقبل .
- ٢٠- لذا لا بد من اللجوء في هذه المرحلة الى البحث الاستقبالي كطريقة للتفكير في الامكانيات المستقبلية . وهذا الأسلوب في استقصاء المستقبل كقول منذ الآن لتأمين وضع تصميم في اطار " المخطط اللازوردي " وانتقاء وتنفيذ الأعمال الآلية الى رعاية حوض البحر الأبيض المتوسط للمستقبل وهذه هي بالذات المفارقة في الطريقة الاستقبالية : اذا كانت تسعى الى الاستقصاء عن المستقبل فذلك لأنها تتوخى توضيح المقررات الواجب اتخاذها للآجال القريبة أو المتوسطة فهي والحالة هذه في الوقت نفسه وسيلة للمعرفة وأسلوب

يعين على التقرير يأخذ بعين الاعتبار في الأساس تعقد تطور المجتمعات البشرية • ولذلك تتميز هذه الوسيلة وهذا الأسلوب عن الاستدراك ودراسة المستقبل معا •

٢١- فالتفكير الاستقبالي كطريقة مقترحة للتقضي عن مشاكل التطور الايكولوجي في المتوسط يتطوى على ثلاث خصائص مفيدة :

١-٢١ انها تدفع الى العمل •

٢-٢١ وتساعد شيئا فشيئا كلما توسعت الدراسة الاستطلاعية على ادماج البحث في معلومات متنوعة ولا سيما المعطيات التي يتعذر تقدير كميتها •

٣-٢١ وتتفق تماما مع المضمون الدولي واحترام سيادة الدول ان غايتها ليست التكهن بما سيكون بل تفهم وتوضيح ماسيكون •

٢٢- فالاهتمام بتدخل الانسان تدخلا فعالا هو العامل المهيمن لأنه أساسي : في هذا الاستقصاء • ولذلك يجب أن تؤدى الـ "عمال المقترحة في "المخطط اللازوردي" طيلة مراحل البحث الى تصميم واصطفاء المشاريع النافعة •

٢٣- فالطريقة المختارة القائمة على البحث الاستقصائي المستند الى تحليل النظام كقيلولة للحد من التورط في ترصيف الدراسات العديدة التي لاصلة فيما بينها كما تساعده في سيرها على ادماج جميع العناصر الجديدة المتوفرة • فهي لذلك طريقة عملية تسعى الى اعداد اعمال مادية مستمرة تبعا للأوضاع الممكنة التي يتناولها البحث •

٢٤- ولذلك يجب أن لا تحمل تسمية "المخطط اللازوردي" على الالتباس فيما يتعلق بمبدأ سيادة الدول • فكل ما في الأمر هو مساعدة الدول على تحديد اختياراتهم • ولذلك فالأعمال المنصوص عليها في "المخطط اللازوردي" انما وضعت لمساندة :

١-٢٤ العمل الوطني في كل بلد ويملك هذا البلد وحده حق انتقاء طريقته في التنمية • فليس المخطط اللازوردي الا مرجعا يساعد على حسن تفهم نتائج المقررات المختلفة ولا يفرض وجهة نظر وحيدة •

٢٤-٢ كما يساعد على تصميم الاعمال المشتركة الواجب اجراءها على الصعيد الدولي
بوسائل لا تتطرق اطلاقا الى السيادة الوطنية .

٣- سير الأعمال

٢٥- تجرى أعمال " المخطط اللازوردي " على ثلاث مراحل وقد جرى هذا التقسيم استجابة
الى ضرورتين :

- ٢٥-١ تمكين المراجع الحكومية الدولية من ادارة وتوجيه الابحاث والاقتراحات .
- ٢٥-٢ المشاورة على منطقتي معالجة سير الأعمال .

أ- المرحلة الأولى

٢٦- تتعلق مرحلة العمل الأولى بالكشف والتحرى في عدد من " القطاعات " وهدف هذه
المرحلة الوصول، بعد انقضاء ما يقارب السنة وبعد الاختبارات الى تكوين وجهة نظر أولية
لكيفية طرح المواضيع الأساسية المتعلقة بالتنمية وبالبئية في حوض المتوسط . فالطريقة
المتبعة في الشروع بهذه المرحلة وفي حسن ادارتها عامل حاسم في نجاح المشروع بكامله
ويعود امر الشروع في أعمال المرحلة الثانية عند انتهاء المرحلة الأولى الى البلاد
المتوسط الساحلية خلال اجتماعها الحكومي الدولي حول " المخطط اللازوردي " .

٢٧- وبالإضافة الى قيمة التقارير التي ستعرض آنذاك يجب التأكد من توفر شرطين أساسيين
لإنجاح المشروع بكامله :

- ٢٧-١ نشأة علاقات متعددة المواضيع ما بين الأعمال الاختبارية التي يجب انجازها
والتي يجب الا تكون اختبارات متخصصة منعزلة عن بعضها البعض .
- ٢٧-٢ الاندفاع الذي تحقق في مجال التعاون العلمي في حوض المتوسط والذي جند
لذلك بصورة لامركزية اخصائيي بلاد المتوسط .

٢٨- فالدراسة الشاملة لما سعي بالنظام المشترك للمتوسط (تراجع الفقرة ٩ السابقة) يجب أن يودى خلال المرحلة الأولى الى وضع جدول شامل بالحالة ويتطورات " الأوساط الطبيعية " تبعا لخطوط القوى أعني عناصر النمو الاقتصادي . وقد استدرك لهذا الغرض القيام بعدد من " الاختبارات " للتقصي عن مجموعة مواضيع مترابطة ببعضها البعض . ويتعين عدم النظر الى هذه الأعمال على انها قطاعية ان الموضوع الأساسي يهدف بالضبط الى الاستعانة بالمعالجة المشتركة في دراسة وتحليل المواضيع المختلفة .

فالجدول التالي يشير الى المواضيع التي يمكن أن تعالج وفقا للأسبقيات التي تكون قد قررتها الحكومات :

التنمية الاقتصادية وعناصرها	الأوساط الطبيعية
١٠- الزراعة ومشكلة التغذية	١- الانسان : الاحصاء والصحة
١١- الصيد وتربية الأحياء المائية	٢- الانسان : الأوساط الاجتماعية والثقافية
١٢- تطور الطاقة	٣- الماء : الانهار والمصبات والدلتا
١٣- التصنيع	والمياه الباطنية
١٤- السياحة	٤- البحر : عالم الحيوان وعالم النبات
١٥- النقل البحري والجوي والبري	البحرية
١٦- النظام العمراني	٥- الجو
١٧- النفايات الخفيفة	٦- التربة والمشاهد الطبيعية
١٨- التدريب - الاعلام	٧- تحت الأرض : المدخرات المعدنية
١٩-	والطافية
٢٠-	٨- النبات
	٩- الحيوان

٢٩- فيجب أن تحدد بدقة طريقة معالجة المواضيع المختلفة التي ستعين فيما بعد على وضع أول تقريرى اجمالى : فاجراء كل من الاختبارات يجب أن يتولاها خبيران احدهما من بلاد نامية والثاني من بلاد متقدمة .

٢٩-١ يجب أن يتمضمّن تعويض الخبراء بالاضافة الى شروط تمويل اعمالهم ، التوجيهات المحددة وفقا للخطوط البيانية المشتركة الموضحة للأعمال الاستطلاعية الواجب اداؤها .

٢٩-٢ وتتدخل الأمانة العامة للمخطط اللازوردى لتوضيح كل تفويض بالاشتراك مع أصحاب العلاقة وذلك بغية تسهيل الاجتماعات اللازمة (حلقات تنسيق الأعمال) ومراقبة سير الأبحاث حرصا على احترام المهل المحددة لها وعلى التقيد بالتوجيه العام للأعمال المقررة .

ب - المرحلتان الثانية والثالثة

٣٠- فالمرحلة الثانية تقع في قلب اعمال " المخطط اللازوردى " ولن تحدد المناهج العملية لها الا في مطلع عام ١٩٧٨ . الا انه يمكن منذ الآن بيان الخطوط العريضة لهيكلها .

٣١- فقد وضعت لهذه المرحلة التي قد تدوم عن ثمانية عشر شهرا الى سنتين ثلاثة أهداف رئيسية :

٣١-١ استدراك النواقص التي كشفتها مرحلة الاستطلاع والتعمق في الأعمال التي أنجزت .

٣١-٢ وضع جدول بالتفاعلات ومتطوراتها المحتملة .

٣١-٣ توضيح شروط الشروع في عدد من الأعمال الرئيسية ذات الأهمية الاستراتيجية في تحقيق اهداف لصالح منطقة المتوسط .

٣٢- وفي مجرى البحث في تحديد الأعمال المعنية التي ستقترح على الحكومات - وهي غاية " المخطط اللازوردى " بالذات - يجب أن تتجزأ أعمال هذه المرحلة بصورة أكثر اجمالية .

٣٣- ولأجل معرفة النتائج الممكنة والمحتملة المترتبة على المقررات التي يتخذها المسؤولون في داخل الدول المختلفة يتعين الشروع في تحليل مزدوج للقوى والنزعات التي تنطوي عليها القرارات الهامة ومراحل التطور :

٣٤- ففي هذا المجال وبالنسبة لمشاكل حوض المتوسط يمكن وضع الملاحظات الاستطلاعية التالية المتعلقة بثلاثة أوضاع وتطورات :

٣٤-١ تطور يتخذ كمرجع لظهور توسع النزعات القوية والتبدلات الناجمة عن القوى المتضاربة ونقاط الحرج التي يمكن اعتبارا منها اتخاذ عدة اتجاهات بالنسبة لوسائل العمل المقررة . وتشكل هذه المهمة بداية الملاحظة الاستقبلية .

٣٤-٢ فرضية التصدع وتتدخل فيها احداث هامة مرتبطة بظروف الحال أو تتعلق بالتنظيم نفسه . ومن شأن هذه التقلبات الفرضية - ونسبة احتمال وقوعها أبعد من أن تكون عديمة - أن تؤدي الى نتائج تصح مقارنتها بطرق سير نظام المتوسط كما تبد وفي " موجز المراجع " .

٣٤-٣ تعاقب ارادى لمناهج مختلفة للتنمية ويدعو هذا التعاقب الى تدخل المسؤولين في مختلف بلاد المتوسط تدخلا مباشرا لتحديد غايتها على انها مجموعة أهداف مترابطة للتنمية : ويمكن أنذاك السعي وراء وضع مناهج مختلفة للتنمية تركز بصورة خاصة على تواتر في التطور يختلف تبعا للبلاد أو تحديد أهداف متباينة والسعي الى ايجاد استراتيجيات متنوعة .

٣٥- ففي هذه المرحلة من الملاحظات يكون من المستسب الا يوضع الا الخطوط العريضة الرئيسية لطرق تنظيم المرحلة الثانية ويعود امر اتخاذ المقررات اللازمة بهذا الصدد للمراجع الحكومية الدولية المختصة . وستخصص بداية المرحلة الثانية على كل حال لتحديد الأعمال القطاعية المتعين تنفيذها بصورة مفصلة ومن البدهي ان ذلك يعني امـا تركيز اعمال أو انجاز دراسات .

٣٦- وتنتهي المرحلة الثائية بعقد اجتماع للحكومات تقر فيه من جملة المقررات اعتمــاد الأشغال والدراسات والأعمال المقترحة التي يجب ادراجها في الوثائق النهائية للمخطط اللازوردي " وهذا مايشكل موضوع المرحلة الثالثة التي سيخصصها الأمين العام لوضع عرض الأعمال المنجزة في اجتماع للحكومات حول مجمل مخطط العمل لحوض الأبيض المتوسط . وستكون مدة هذه المرحلة الثالثة قصيرة بالنسبة لسابقتها (يقارب الستة أشهر) .

٤- الخاتمة

فالمنهج الاستقبالي " للمخطط اللازوردي " الحرض دائما على سيادة الدول ويجب أن يكون استجابة الى جميع المشاكل المطروحة لأنه يراعى في الوقت نفسه التنوع في اختيار المقررات وتعدد المشاريع الاجتماعية ومراحل التصاميم المشتركة واعداد الأعمال المادية .